

بحار الأنوار

[263] 46 - الدرة الباهرة: عن أبي محمد العسكري عليه السلام قال: جعلت الخبائث في

بيت وجعل مفتاحه الكذب. 47 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه وآله: أربا الربا الكذب، وقال رجل له صلى الله عليه وآله: المؤمن يزني؟ قال: قد يكون ذلك، قال: المؤمن يسرق؟ قال صلى الله عليه وآله: قد يكون ذلك؟ قال: يا رسول الله المؤمن يكذب؟ قال: لا، قال الله تعالى: "إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون" (1). 48 - جع: قال عليه السلام: إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار. عن عبد الرزاق، عن نعمان، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمن إذا كذب من غير عذر لعنه سبعون ألف ملك وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش ويلعنه حملة العرش وكتب الله عليه لتلك الكذبة سبعين زنية أهونها كمن يزني مع أمه. وقال الصادق عليه السلام: الكذب مذموم إلا في أمرين: دفع شر الظلمة، وإصلاح ذات البين. قال موسى عليه السلام: يا رب أي عبادك خير عملاً؟ قال: من لم يكذب لسانه ولا يفجر قلبه. ولا يزني فرجه. وقال الامام الزكي العسكري عليه السلام: جعلت الخبائث كلها في بيت وجعل مفتاحها الكذب (2).

(1) النحل: 105. (2) جامع الاخبار ص 173. [*]